

## "أثر نظم الزخرفة الإسلامية على تصميم الوحدات الزخرفية في حركة الفن الجديدة"

مقدم من : أ.م.د/ أمجد محمد حسنى عبد الحليم\*

### مقدمة :-

من الثابت أن الحضارة الغربية تدين بأسباب نهضتها للحضارة الإسلامية ، و هذا ثابت في عديد من العلوم كالطب و الجبر و الكيمياء و غيرها ، غير أن فضل الحضارة الإسلامية على الحضارة الأوربية يتجاوز هذا أيضا إلى العلوم الإنسانية ، و سيتناول هذا البحث بالتحليل أثر الفنون الإسلامية على إتجاه "الفن الجديد" الذى يعتبر أول الإتجاهات العالمية فى الفنون الغربية نظرا لأنه الإتجاه الأول الذى يسود القارة الأوربية كلها مقدما إتجاهها فكريا أنتشر فى جميع دول أوروبا و تخطاها لأمريكا ، كما وصل لبعض بلدان الشرق الأوسط مما يعطيه أهمية خاصة كأحد مراحل التطور الفكرى فى الفن و التصميم .

من ناحية أخرى فهو الإتجاه الغربى الأول الذى يركز على دعائم واضحة من الفنون السابقة غير الأوربية و أبرزها "الفن الإسلامى" ، فعلى الرغم من الإعتماد على الطبيعة كمصدر للإلهام الفنى منذ فجر التاريخ إلا ان الفنانين المسلمين كان لهم فضل الريادة و التميز فى وضع إبدعاتهم الخاصة فى الإستلهام من الطبيعة وإستحداث نظم جديدة لتكوين الوحدات و بناء الشكل مقدمين أعمالا غير مسبوقه فى معالجة العناصر و تكوين الأشكال ، وقد ظهر تأثير "الزخارف الإسلامية" واضحا فى العديد من الأعمال المنسوبة لإتجاه "الفن الجديد" حيث استخدمت العديد من نظم بناء و تكوين الأشكال و معالجة العناصر الزخرفية المستلهمة من الفنون الإسلامية و التى وصلت لحد النقل أحيانا .

### هدف البحث :-

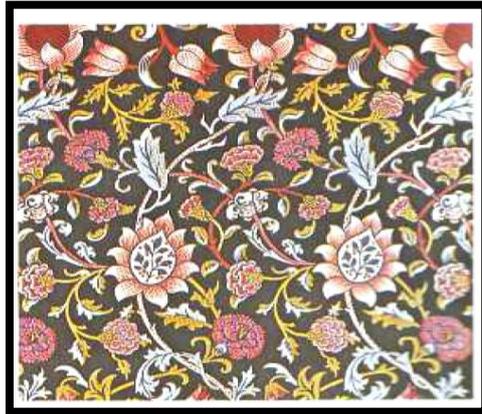
يهدف البحث لبيان مدى تأثير الفنون الإسلامية فى فنون الغرب من خلال دراسة أحد أهم هذه الفنون و هو إتجاه "الفن الجديد" ، من خلال التعرض لبعض الأعمال المنسوبة له و المستنبطة من النظم و الوحدات الزخرفية الإسلامية .

### خطة البحث :-

يتبع البحث المنهج التحليلى لبيان مدى تأثير نظم الزخرفة الإسلامية من حيث تكوين العناصر – تكوين الوحدات – النظم التكرارية و الهندسية على تصميم الوحدات الزخرفية و بناء الشكل فى حركة "الفن الجديد" .

### ١- إستخدام العناصر النباتية :-

نبغ الفنانون المسلمون فى تجريد و تحوير أشكال أوراق النباتات لتوظيفها فى تكوينات زخرفية ، و قد أستمد الفنانون الأوربيون العديد من قواعد تجريد و تحوير أوراق النبات لعمل وحدات زخرفية جديدة على الطرز الأوربية و إن كانت على إرتباط وثيق و واضح بالوحدات الإسلامية حتى تصل للنقل أحيانا (شكل ١) مستفيدين من نظم بناء الوحدات فى الفن الإسلامى على النحو التالى :-



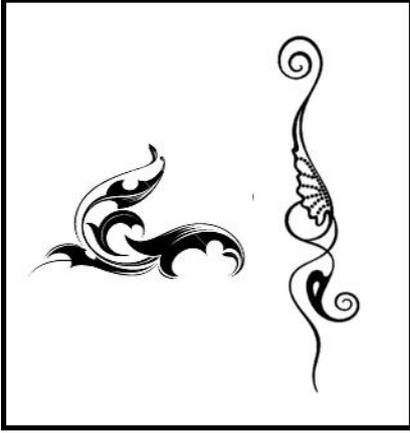
شكل (١)

أحد الأعمال المنسوبة لفن الجديد و المنقولة عن الفنون الإسلامية

\* أستاذ مساعد بقسم الزجاج بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – القاهرة

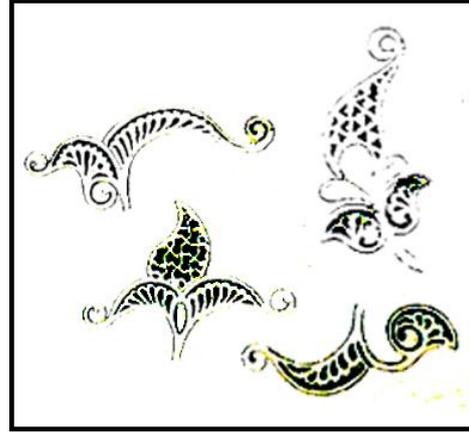
## ١ - ١- تجريد وزخرفة العناصر النباتية :-

لم تقدم حضارة ما التنوع الفنى الذى قدمته الفنون الإسلامية فى استخدام العناصر النباتية بأساليب تجريد و زخرفة متعددة، فنجد أوراق الأشجار المجردة و المحورة ذات الخطوط الصريحة ، كما نجد أوراق الشجر المزخرفة (شكل ٢) <sup>١</sup>، و نجد أن نفس هذه الظاهرة موجودة باتجاه " الفن الجديد " بشكل متطابق تماما أحيانا و بمعالجات جديدة بأحيان أخرى ( شكل ٣) <sup>٢</sup> كما نجد ان ما قدمه الفنانون المسلمون فى وضع الزهور بصياغات زخرفية متعددة ( شكل ٤) <sup>٣</sup> كان له تأثير كبير يصل إلى النقل أحيانا فى أعمال " الفن الجديد " (شكل ٥) <sup>٤</sup>.



شكل (٣)

نماذج لأوراق نباتية مستخدمة فى الفن الجديد



شكل (٢)

نماذج لتجريد و زخرفة الأوراق النباتية من الفن الإسلامى



شكل (٥)

استخدام الزهور و الأوراق المجردة فى الفن الجديد



شكل (٤)

نماذج لزهور و أوراق مجردة من الفن الإسلامى

١- Bourgoin - PRECIS DE L'ART ARABE .J

٢- www.vectorstock.com

٣- أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية

٤- ART NOUVEAU ORNAMENTS

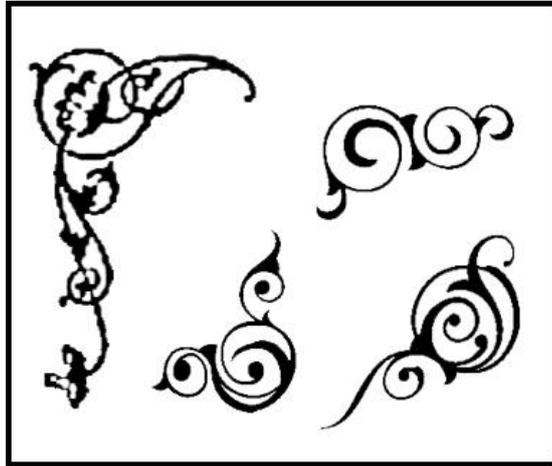
## ١ - ٢ - استخدام الخطوط الدائرية و الحلزونية :-

أعتمد تكوين الزخارف النباتية فى الفنون الإسلامية على وجود نظم بنائية لتكوين الوحدات من الخطوط الدائرية و الحلزونية لعمل التوريق و التفريعات (شكل ٦) <sup>١</sup>، و قد أثر هذا فى الزخارف النباتية بالفن الجديد خاصة عند استخدام العناصر المجردة ( شكل ٧) <sup>٢</sup> و إن كانت النظم المستخدمة فى الفن الجديد أبسط كثيرا منها فى الفنون الإسلامية .



شكل (٦)

نماذج لإستخدام الخطوط الدائرية والحلزونات فى الزخارف النباتية الإسلامية



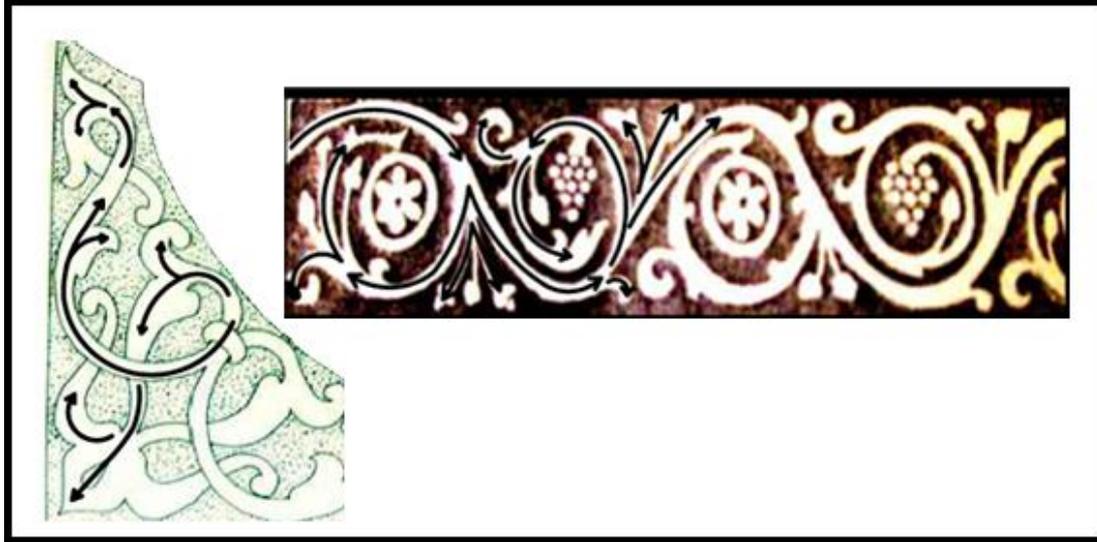
شكل (٧)

نماذج لإستخدام الخطوط الدائرية والحلزونات  
فى الزخارف النباتية بالفن الجديد

١ - أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية

٢ - ART NOUVEAU ORNAMENTS

كما تميزت الزخارف النباتية في الفنون الإسلامية بتحقيق الإتزان عن طريق توجيه حركة العناصر في اتجاهات متعددة، الأمر الذي نتج عنه إحساس دائم بديناميكية الحركة في الوحدات، مستخدمين نظم تحليل الحركة ، الإتجاهات المتعكسة ، التكرار، (شكل ٨)١، و قد أستفاد فنانو "الفن الجديد" من هذه النظم لبناء الوحدات الزخرفية النباتية على أساس من الخطوط الدائرية ذات تفرعات لإحداث التوازن في حركة العناصر المستخدمة ، و يظهر هذا واضحا في العناصر المشتقة من الفنون الإسلامية و أيضا في وحدات تعتمد على استخدام العناصر الطبيعية (شكل ٩)٢ .



شكل (٨)  
تحليل نظم الحركة في نماذج لزخارف نباتية إسلامية



شكل (٩)  
الإستفادة من نظم الحركة الإسلامية في زخارف الفن الجديد

١- أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية  
٢- www.shutterstock.com  
٣- ART NOUVEAU ORNAMENTS

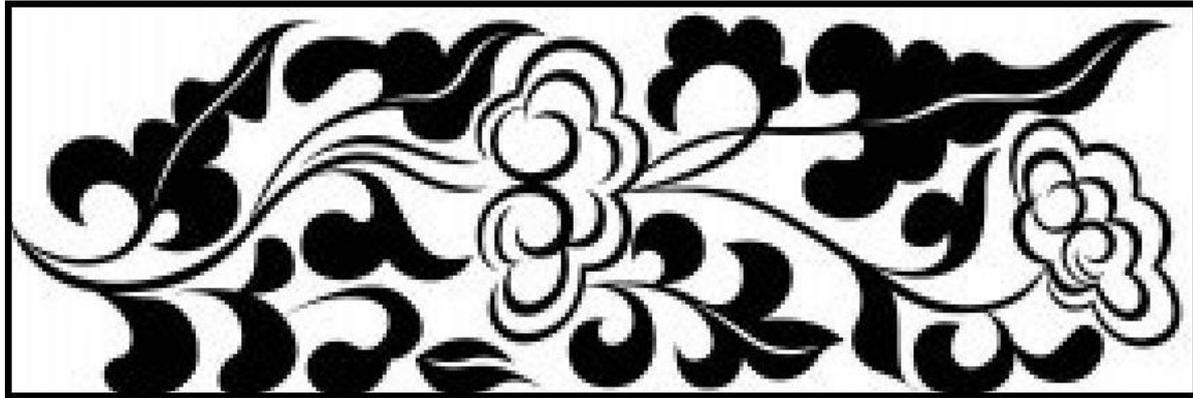
### ٣-١- الإستفادة من الهيئة الخارجية :-

و أيضا استخدم فنانو "الفن الجديد" الهيئة الخارجية للوحدات الزخرفية الإسلامية مع تغيير العناصر لإضفاء صبغتهم الذاتية فنجدهم أحيانا يستخدمون عناصر نباتية أقرب للطبيعة (شكل ١٠) و فى أحيان أخرى يلجأون للعناصر الزخرفية المجردة (شكل ١١).



شكل (١٠)

الإستفادة من الشكل الخارجى فى إعادة صياغة الوحدات الإسلامية بزخارف نباتية فى اتجاه الفن الجديد

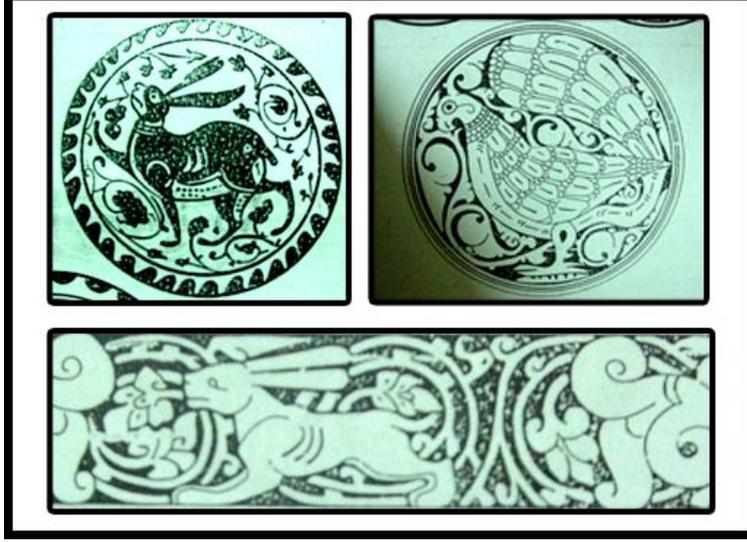


شكل (١١)

عمل تكوينات زخرفية فى اتجاه الفن الجديد بإستخدام العناصر النباتية الإسلامية

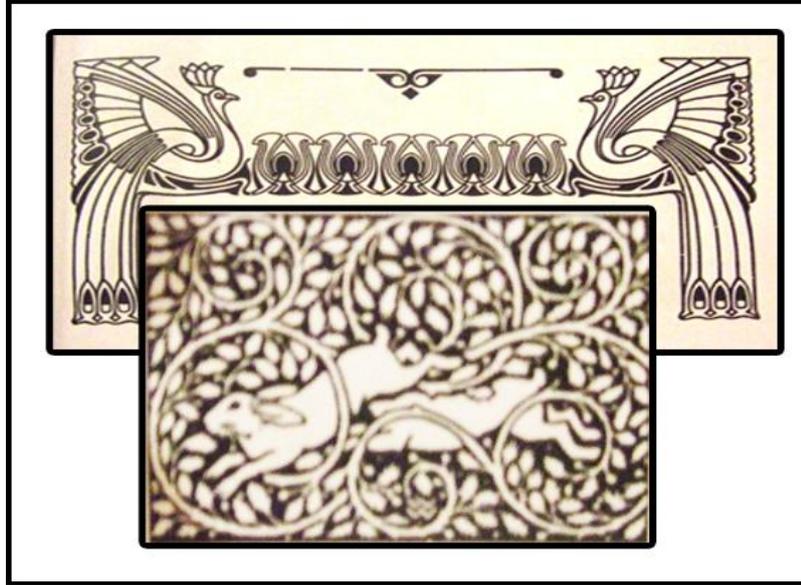
## ١-٤- تجريد أشكال الحيوانات و الطيور :-

لجأ الفنانون المسلمون لتجريد أشكال الحيوانات و الطيور بأساليب زخرفية حتى لا تكون أعمالهم تقليدا لأعمال الخالق و ما يمثله هذا من حرج ديني ، فقدموا العديد من النماذج غير المسبوقة في هذا المجال خلافا ما كان سائدا في الطرز السابقة (شكل ١٢)<sup>١</sup> ، و قد أتجه فنانو أوروبا لتجريد أشكال الطيور و الحيوانات و إستخدام الأرضيات الزخرفية خلافا لما كان سائدا في الطرز الكلاسيكية ، متبعين نفس نهج الفنون الإسلامية في تجريد الأشكال و إستخدام أرضيات مزخرفة بزخارف نباتية (شكل ١٣)<sup>٢</sup> .



شكل (١٢)

نماذج لتجريد الحيوانات و الطيور من الفنون الإسلامية



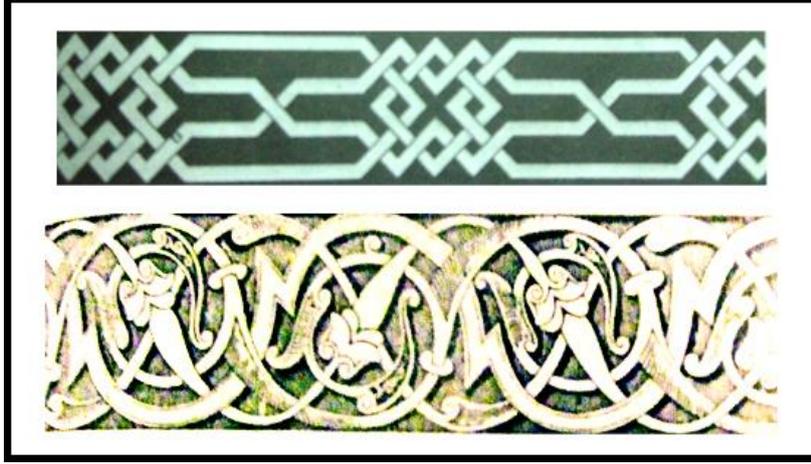
شكل (١٣)

نماذج توضح التأثير بالفنون الإسلامية  
في تجريد الحيوانات و الطيور بالفن الجديد

## ١-٥- استخدام التصفير :-

هو تقنية زخرفية استخدمها المسلمون لبيان ما هو مرتفع أو مرتد من خطوط الوحدات الزخرفية ، و قد أستخدمت سواء فى الزخارف النباتية أو الهندسية بنظام تتابعى محكم بحيث يكون الخط فى تقاطعة مع خطوط اخرى مرتفعا مرة ثم مرتد فى التى يليها ثم مرتفعا مرة أخرى ... و هكذا

و على الرغم من وجود نظام التصفير فى بعض الحضارات السابقة على الحضارة الإسلامية إلا ان المسلمين تميزوا بإستخدامها فى الزخارف النباتية و الهندسية (شكل ١٤) ، و نجد أن إستخدام هذه الطريقة فى زخارف الفن الجديد ايضا مع العناصر النباتية و الهندسية و النظم الهندسية البسيطة (شكل ١٥) و التى يظهر فيها جليا مدى التأثير بالزخارف و الفنون الإسلامية .



شكل ( ١٤ )

نماذج للتصفير النباتى و الهندسى من الزخارف الإسلامية



شكل (١٥)

نماذج للتصفير النباتى و الهندسى من زخارف الفن الجديد

## ٢ - نظم صياغة الشكل :-

إمتاز الفنانون المسلمون بمقدرتهم على وضع نظم زخرفية يمكنها ان تمتد بلا نهاية سواء اعتمادا على الخطوط اللينة أو الخطوط الحادة و التي تم إعادة إستخدامها في إتجاه "الفن الجديد" بصياغات زخرفية متعددة و بعناصر مختلفة كما يلي :-

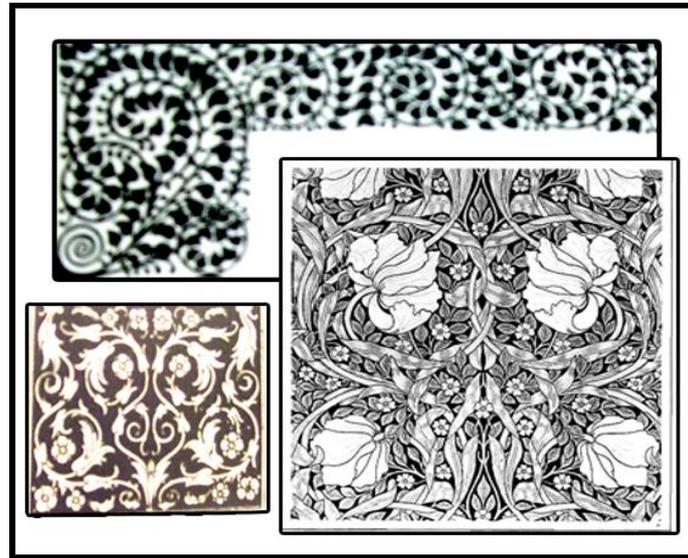
### ١-٢- النظم القائمة على الخطوط الدائرية :-

لم يقتصر استخدام الخطوط الدائرية و الحلزونية في الزخارف الإسلامية على بناء الوحدات فقط ، و إنما تعدى ذلك لتكون الدوائر و الحلزونات أساسا لبناء منظومات زخرفية تمتد لتغطي المساحة المطلوب شغلها (شكل ١٦) ، و على الرغم من عدم نبوغ غير المسلمين في وضع منظومات متكاملة تشمل نظام الزخرفة و بناء الوحدات للمساحة إلا انهم استغلوا هذه النظم في صياغات بسيطة لعمل زخارف نباتية تنسب لإتجاه "الفن الجديد" (شكل ١٧) .



شكل ( ١٦ )

نظم زخرفة نباتية إسلامية تعتمد على الدوائر و الحلزونات



شكل ( ١٧ )

نظم زخرفة نباتية من الفن الجديد تعتمد على الدوائر و الحلزونات

١- أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية  
٢- ART NOUVEAU ORNAMENTS .

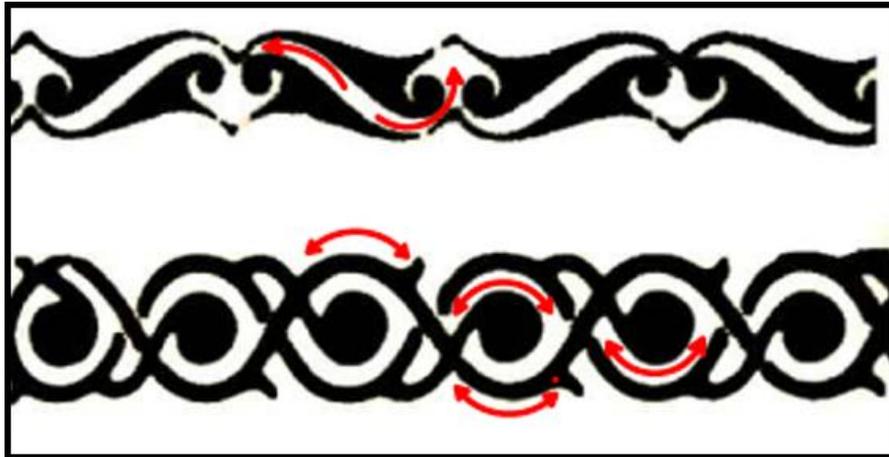
## ٢-٢- استخدام الأقواس المتعكسة :-

يظهر هذا النظام البنائي في الأشرطة الزخرفية النباتية ، و قد أفاد في التلخص من رتابة التكرار الهندسى و إضفاء الحيوية و التنوع نظرا لما اتاحه من حيوية إستغلال الفراغات المتوالدة عن الأقواس ،سواء بوضع وحدات زخرفية متنوعة الإتجاهات أو الأشكال (شكل ١٨)<sup>١</sup> و قد أستخدم هذا النظام في تصميم الأشرطة الزخرفية في "الفن الجديد " مستفيدين مما يوفره من مميزات فنية بإستخدام زخارف نباتية مجردة تقترب كثيرا حتى تصل أحيانا إلى النقل من الزخارف الإسلامية ، أو بإستخدام وحدات زخرفية جديدة أحيانا أخرى (شكل ١٩)<sup>٢</sup> .



شكل (١٨)

إستخدام الأقواس المتعكسة كنظام لتصميم الشرائط الزخرفية الإسلامية



شكل (١٩)

إستخدام الأقواس المتعكسة كنظام لتصميم الشرائط الزخرفية بإتجاه الفن الجديد

١- أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية

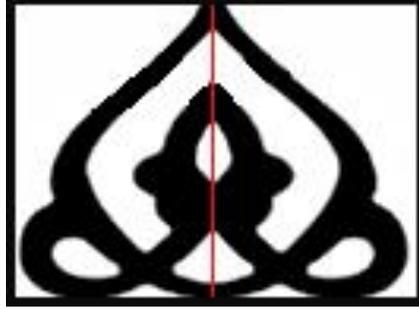
٢-ART NOUVEAU ORNAMENTS-

## ٢-٣- نظم التكرار الهندسى :-

برع الفنانون المسلمون فى إستخدام نظم التكرار الهندسى المختلفة سواء لتكوين الوحدات أو لتكرارها أو لبناء الأشكال و توزيع الوحدات الزخرفية و التى استفاد منها فنانو "الفن الجديد" كما يلى :

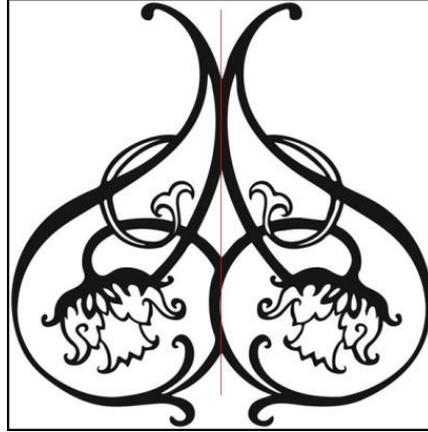
### ٢-٣-١-النظم البسيطة :-

وهى نظم غير متراكبة تعتمد على طرق تكرار سهلة و واضحة مثل التكرار المرأوى ( المعكوس ) و الذى أستخدم بكثرة و وضوح فى تصميم الوحدات شكل (٢٠) ، التكرار المتتابع حيث تتكرر الوحدة كما هى شكل (٢١) ، و هذين النظامين هما أقدم النظم الهندسية و نجد انهما استخدمتا ايضا فى طرز سابقة على الفن الإسلامى ، غير إن التشابه الواضح بل و المتماثل أحيانا يؤكد أن إستلهاهم هذه النظم فى "الفن الجديد" كان إعتمادا على الفنون الإسلامية .



شكل (٢٠)

نموذج للتكرار المرأوى فى وحدة من الزخارف الإسلامى



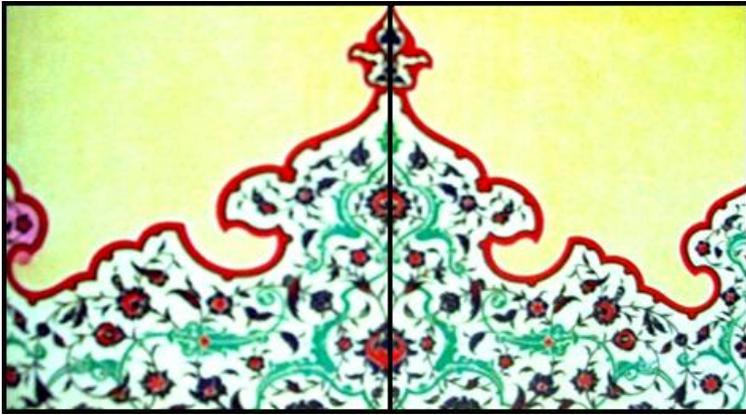
شكل (٢١)

نموذج للتكرار المرأوى فى وحدة من زخارف الفن الجديد

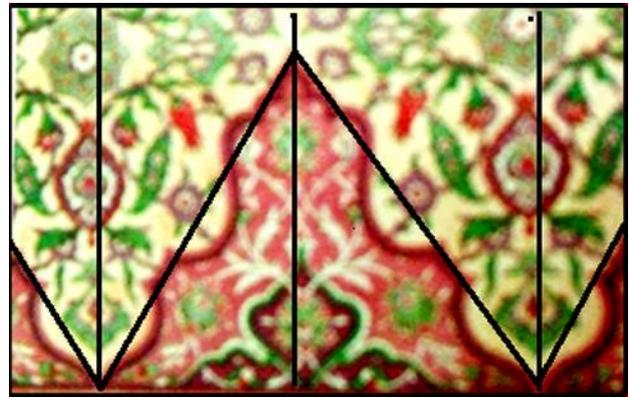
١- [vectorshow.com/products-page/ornaments/floral-ornament-art-nouveau](https://vectorshow.com/products-page/ornaments/floral-ornament-art-nouveau)

٢- [cliparto.com/image/2026452-art-nouveau-ornaments](https://cliparto.com/image/2026452-art-nouveau-ornaments)

و من ناحية أخرى نجد انه تم استخدام نظام التكرار العكسي و التبادلي (شكل ٢٢)<sup>١</sup>، (شكل ٢٣)<sup>٢</sup> و هما من نظم الزخرفة الإسلامية لعمل شرائط زخرفية، و قد استخدمت أيضا لعمل شرائط زخرفية نباتية بإتجاه "الفن الجديد" (شكل ٢٤)<sup>٣</sup>، (شكل ٢٥)<sup>٤</sup>.

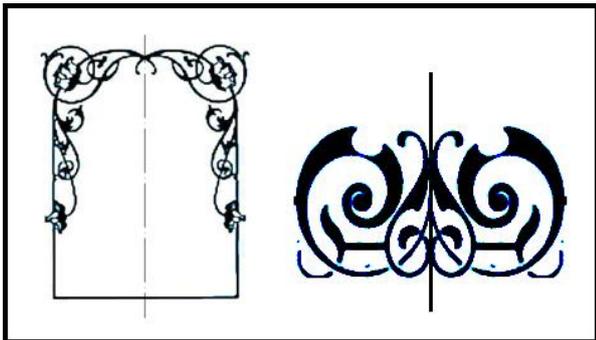


شكل (٢٢)  
نموذج يوضح التكرار العكسي بالفن الإسلامي



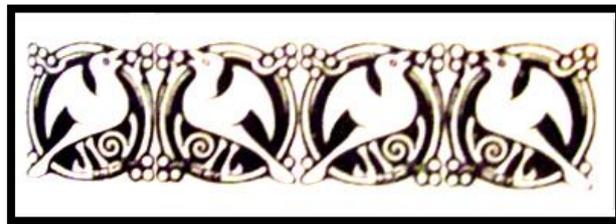
شكل (٢٣)

نموذج يوضح التكرار التبادلي بالفن الإسلامي



شكل (٢٤)

استخدام التكرار العكسي بتكوينات زخرفية بالفن الجديد

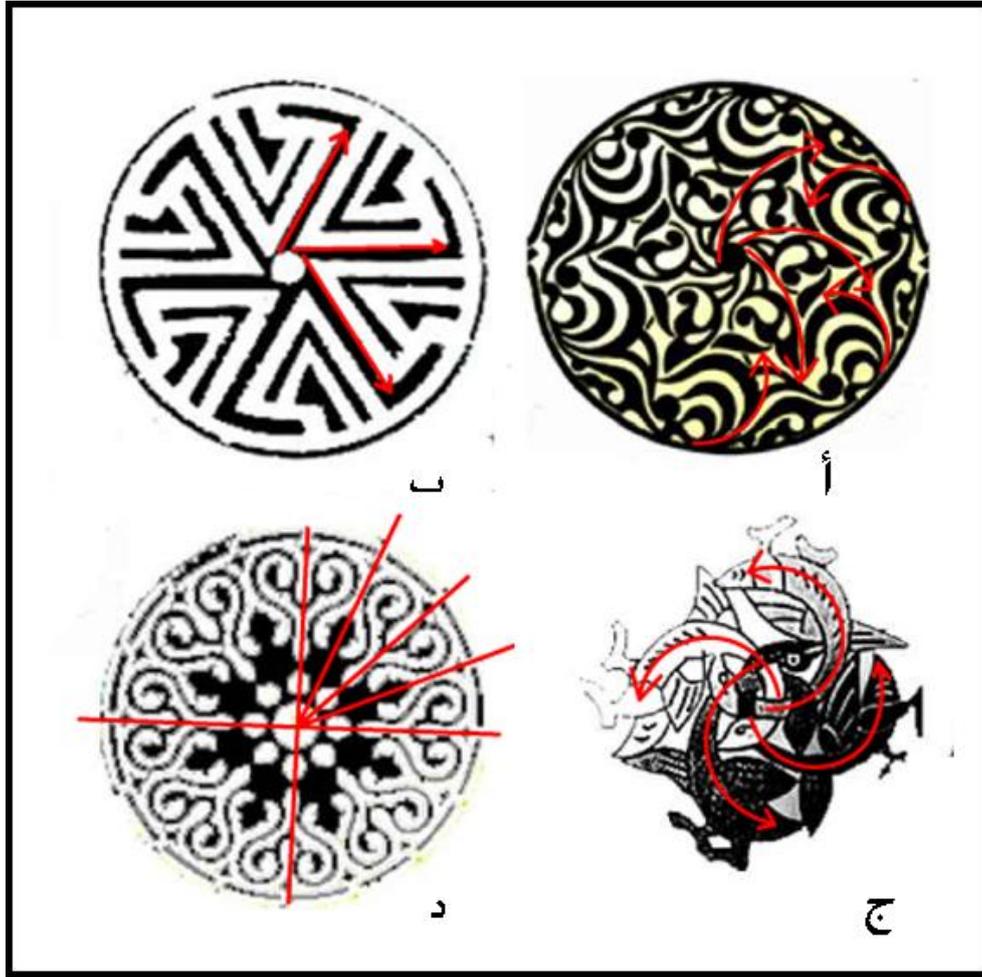


شكل (٢٥)

استخدام التكرار التبادلي و العكسي بالشرائط الزخرفية للفن الجديد

## ٢-٣-٢- الأنظمة القطرية :-

و يعنى بها النظم التى استخدمت بتقسيم الدوائر أو بالأشكال الهندسية المتوالدة عنها ( كالشكل السداسى ) ، و فى حين أستخدم المسلمون هذه النظم لتنتج علاقات فرعية من دوائر أو مساحات زخرفية ، أو لتوزيع الوحدات الزخرفية ( شكل ٢٦ ) .  
و قد ظهرت هذه النظم فى أوربا كنظم زخرفية ناتجة عن إتجاه " الفن الجديد " مستخدمين النظم و الوحدات الإسلامية أحيانا أو مع بعض التغيير فى إستخدام الوحدات بأحيان أخرى ( شكل ٢٧ ) .



شكل ( ٢٦ )

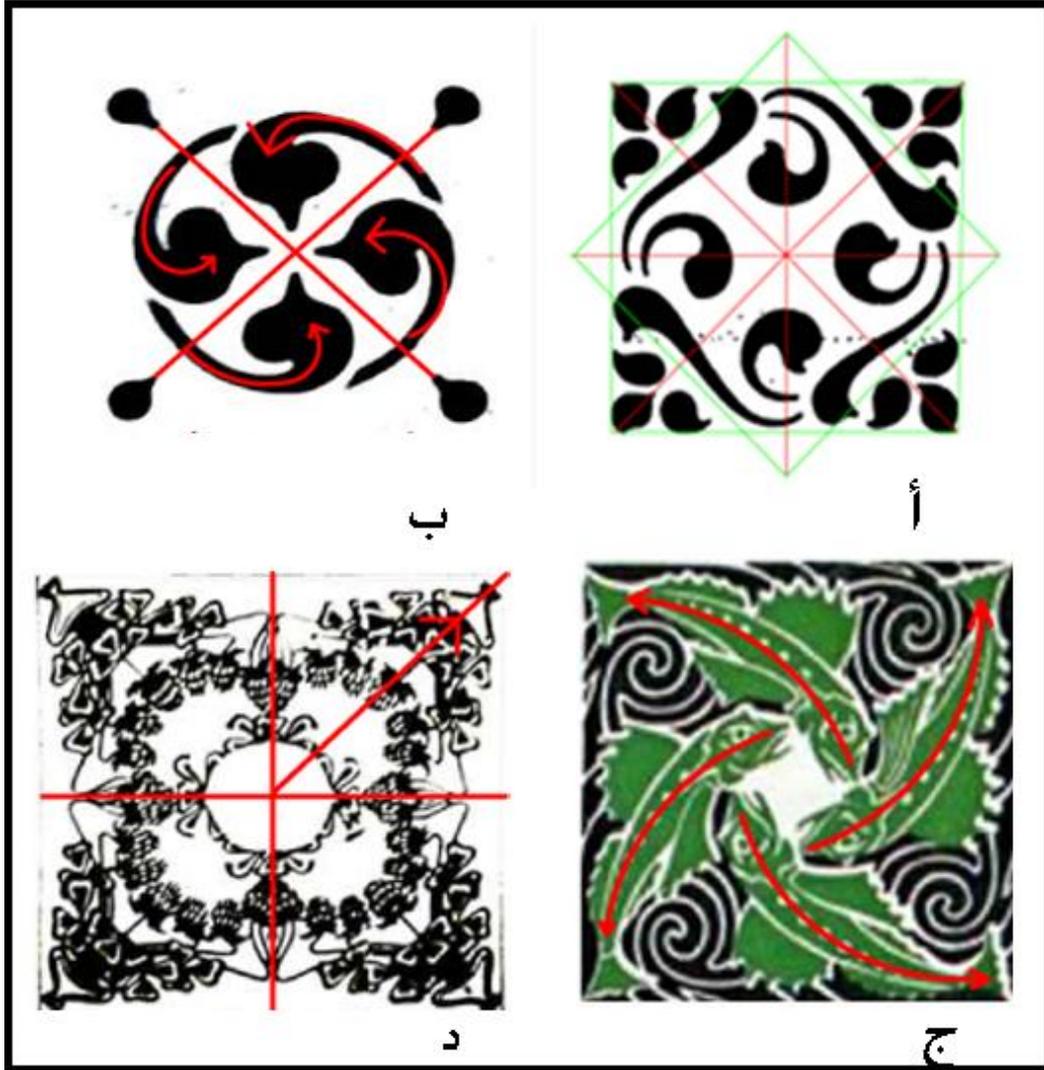
زخارف من الفن الإسلامى تعتمد فى بناءها على الأنظمة القطرية

- ١- إستخدام وحدات زخرفة نباتية مع اتجاهات متعكسة
- ٢- الإعتماد على النظام القطرى لتقسيم المساحة مع وحدات هندسية
- ٣- نظام لتوليد حركة من المركز للخارج
- ٤- نظام قطرى بسيط مع استخدام التكرار المنعكس

١. يحيى وزيرى - موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

٢. www.colourbox.com

٣. Aldo Martello, Giunti editore- Art Nouveau



شكل (٢٧)

زخارف من الفن الجديد تعتمد على الأنظمة القطرية

- أ - نظام قطري لحركة المربع ( نجمة ثمانية كأساس لتوزيع الزخارف )<sup>١</sup>
- ب - نظام قطري يتجة من الداخل إلى الخارج ثم من الخارج إلى الداخل<sup>٢</sup>
- ج - نظام لتوليد الحركة حول المركز لتوزيع الوحدات<sup>٣</sup>
- د - نظام قطري بسيط مع استخدام التكرار المنعكس<sup>٤</sup>

### ٣ - المنظومات:-

هي نظم هندسية تكرارية مركبة يمكن أن تمتد و تنتشر لتغطي أى مساحة مطلوب زخرفتها ، و قد تعتمد على نظم التكرار الأفقى و الرأسى أو تعتمد على تكرارات افقية و رأسية و تبادلية فى ذات الوقت ، و قد تعتمد أيضا على النظم القطرية فيما عرف بالأطباق النجمية و تحتوى المنظومات أكثر من نظام واحد لتقسيم المساحات و لبناء الوحدات الزخرفية .

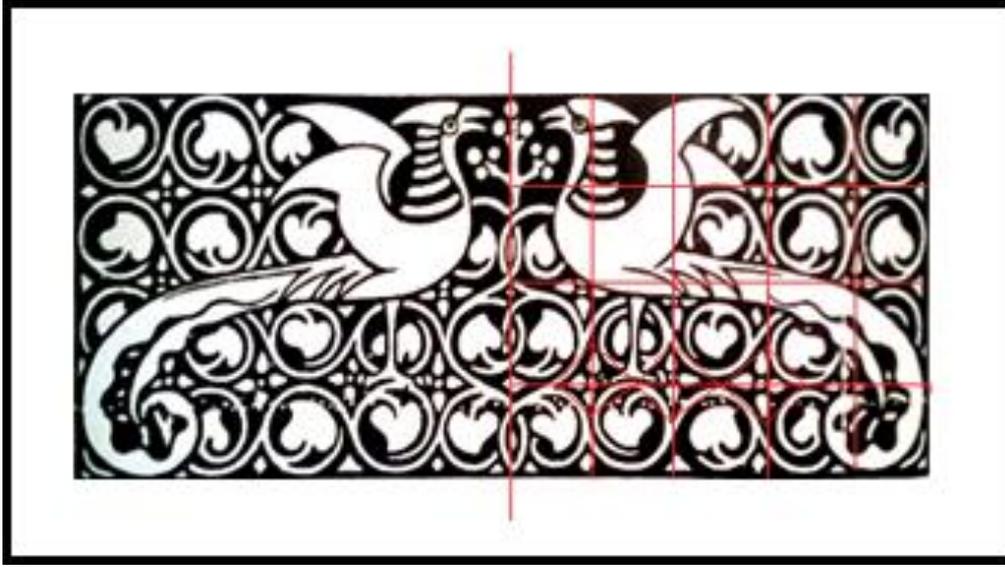
#### ٣-١- إستخدام التقسيمات الأفقية و الرأسية و المائلة :-

استخدم المسلمون هذه النظم لتقسيم المساحة لمساحات فرعية يسهل توزيع الوحدات الزخرفية بها ، و قد استخدمت عادة مع وحدات من الطيور المجردة بالتبادل مع الزخارف النباتية (شكل ٢٨) ، و فى " الفن الجديد " اتجه الفنانون لنفس الصياغات و إستخدام الطيور المجردة بالتبادل مع الزخارف النباتية و إن كانوا استخدموا نظم هندسية أبسط (شكل ٢٩) ، و فى منظومات أخرى نجد أن الفنانون المسلمون استخدموا الخطوط المائلة مع الأفقية و الرأسية لتوزيع الوحدات الزخرفية النباتية (شكل ٣٠) و التى استخدمت إلى حد النقل الحرفى أحيانا فى إتجاه الفن الجديد . (شكل ٣١) ، و فى بعض الأحيان نجد نظم تقوم على الخطوط المائلة فقط ( شكل ٣٢) °



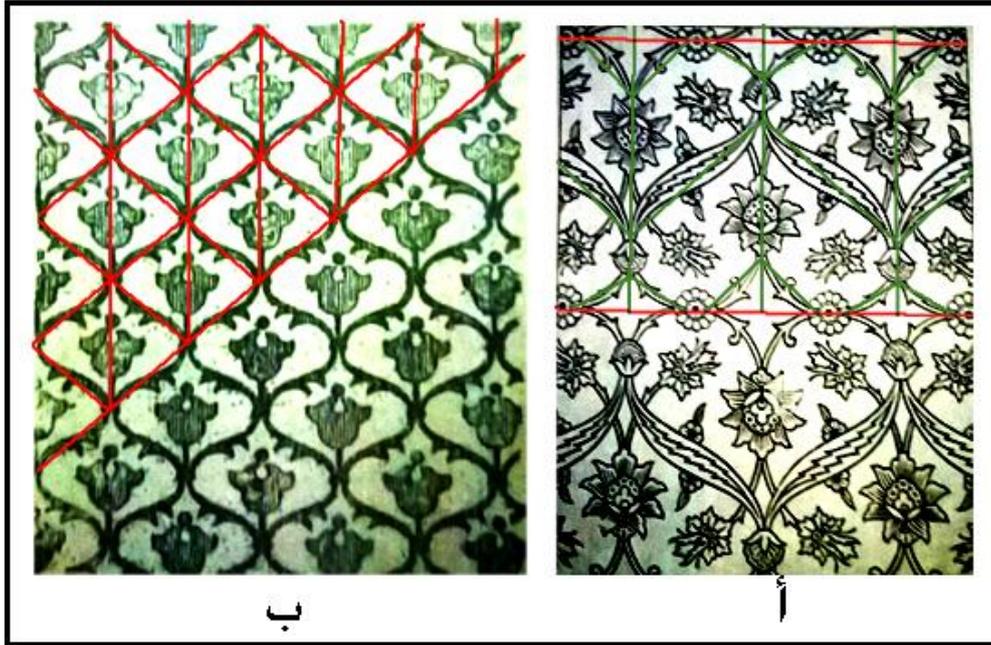
شكل (٢٨)

نموذج لإستخدام التقسيمات الأفقية و الرأسية و المائلة  
مع عناصر من الطيور المجردة و زخارف نباتية



شكل (٢٩)

نموذج لإستخدام التقسيمات الأفقية و الرأسية  
مع عناصر من الطيور المجردة و زخارف نباتية بالفن الجديد

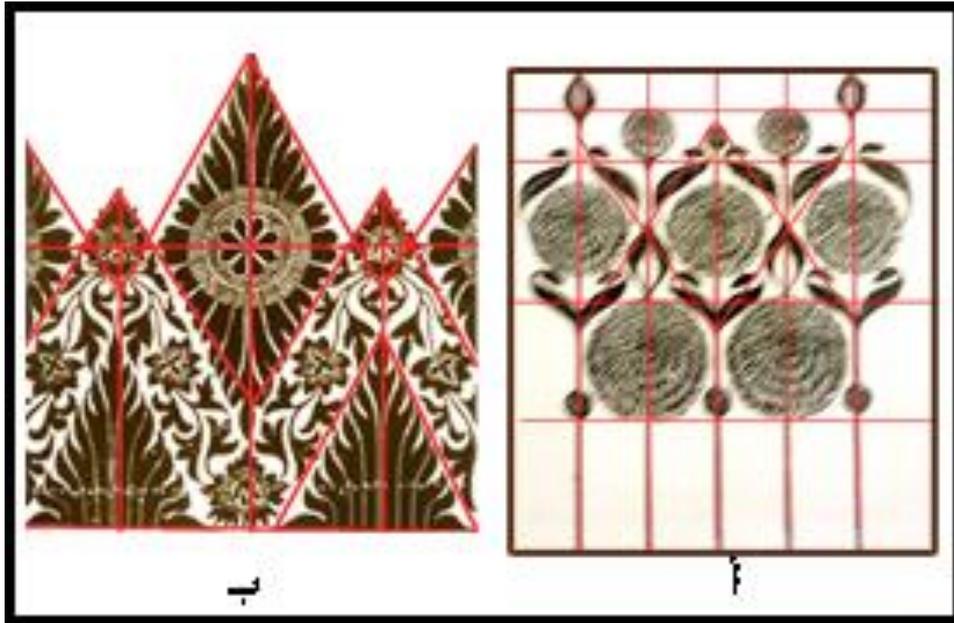


ب

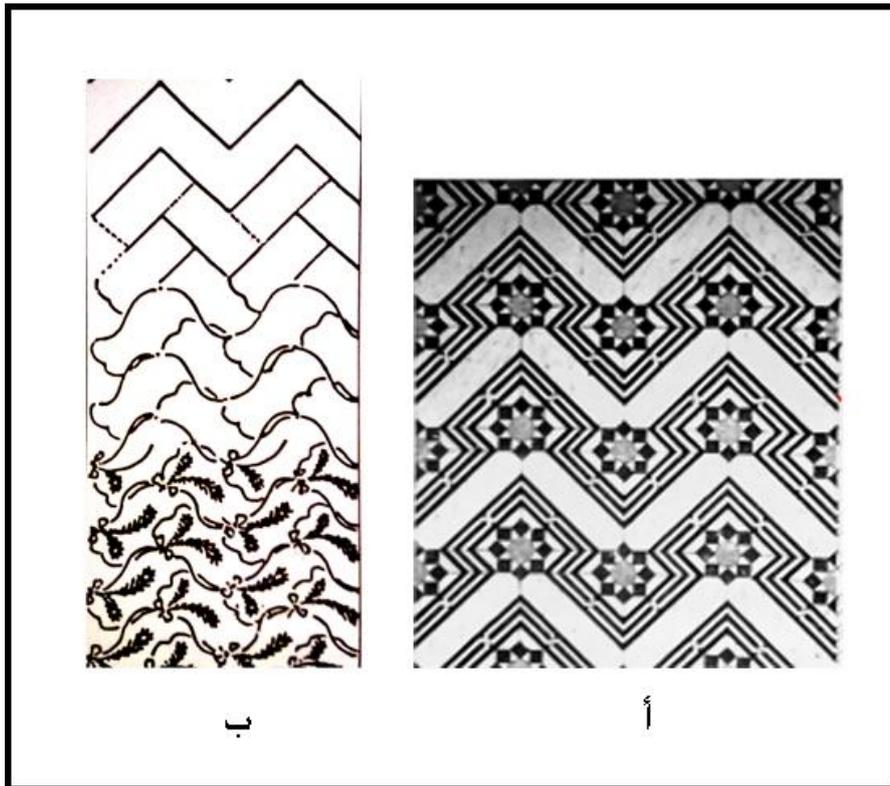
أ

شكل (٣٠)

نموذجان لإستخدام الخطوط المائلة مع الأفقية و الرأسية  
لتوزيع الوحدات الزخرفية النباتية من الفن الإسلامي



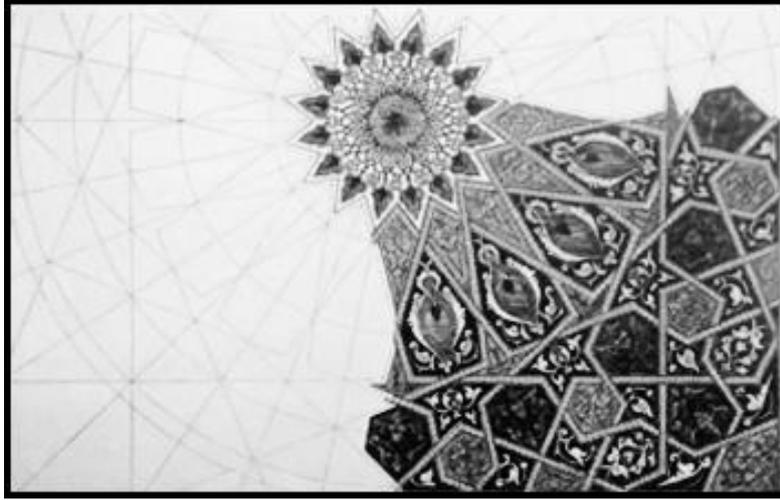
شكل (٣١)  
 نموذجان لإستخدام الخطوط المائلة مع الأفقية و الرأسية  
 لتوزيع الوحدات الزخرفية النباتية من الفن الجديد



شكل (٣٢)  
 نماذج لإستخدام الخطوط المائلة فى نظم الزخارف  
 (أ) من الفنون الإسلامية (ب) من الفن الجديد

### ٣-٢- منظومات التقسيمات القطرية و الدوائر :-

تعتبر هذه النظم و ما تولد عنها من منظومات إبداع إسلامي خالص ، فقد أبدع الفنانون المسلمون في إستحداث هذه المنظومات ذات الامتدادات اللانهائية و التي تعتمد على التقسيمات القطرية للدوائر مع تبادل تقاطعات الخطوط لتنتشر العناصر الهندسية خروجاً من مركز الدائرة لتصل لأقصى محيط لها مكونة ما عرف بالطبق النجمي ، ثم تتكرر نفس الأطباق أفقياً و رأسياً مع إستخدام طبق آخر أصغر لشغل الفراغات بين الدوائر (شكل ٣٢)<sup>١</sup>



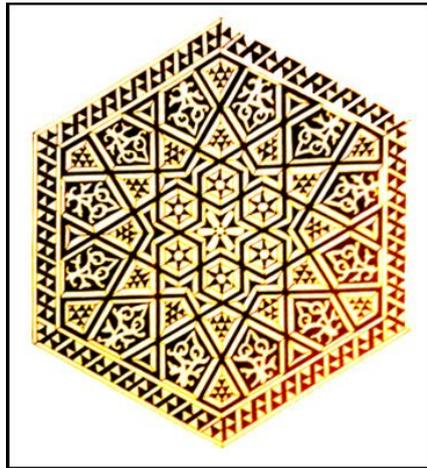
شكل (٣٢)

نموذج لمنظومة الأطباق النجمية في الفنون الإسلامية

و قد ظهر أثر هذه المنظومات في إتجاه "الفن الجديد" بطريقتين :-

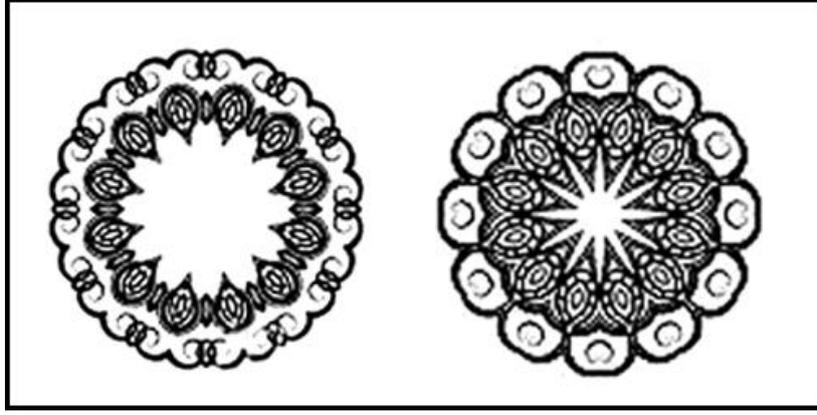
#### ٣-٢-١- الأطباق ذات الحشوات :

قدم الفنانون المسلمون العديد من أشكال الأطباق النجمية و التي أحتوت حشوات من الزخارف النباتية (شكل ٣٣)<sup>٢</sup> ، و قد ظهرت هذه المنظومات في إتجاه " الفن الجديد " و إن كانت أكثر بساطة منها في الفنون الإسلامية (شكل ٣٤)<sup>٣</sup>



شكل (٣٣)

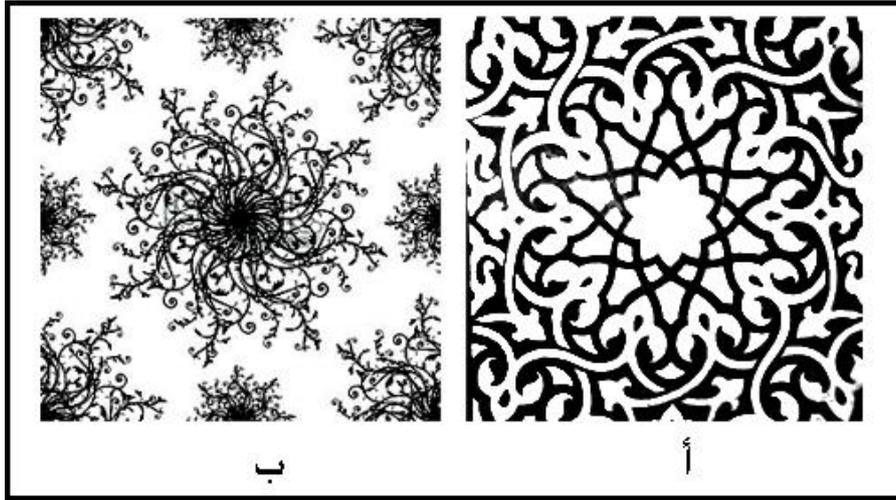
طبق نجمي و به حشوات  
من زخارف نباتية و هندسية



شكل (٣٤)  
الإستفادة من نظم الأطباق النجمية ذات الحشوات بالفن الجديد

### ٣-٢-٢- الإستفادة من النظم النباتية :

و كما نبغ المسلمون فى إستخدام الزخارف المختلفة و تطويعها لتلائم منظومات التصميم خاصة فى إستخدام الزخارف النباتية المجردة مع منظومات الأطباق النجمية فقد أستفاد فنانو أوروبا من النظم البنائية للأطباق النجمية كنظام خفى لبناء و توزيع الزخارف النباتية فى عديد من الأعمال ( شكل ٣٥ ) باتجاه " الفن الجديد".



شكل (٣٥)  
إستخدام النظم النجمية مع الزخارف النباتية  
(أ) من الفن الإسلامى (ب) من الفن الجديد

١- (أ) أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامية  
(ب) Aldo Martello, Giunti editore- Art Nouveau

#### ٤- زخرفة الحروف و الكتابات :-

أهتم المسلمون كثيرا بجماليات الخط العربى سواء من حيث نسب و أشكال الحروف ، أو بزخرفة الكتابات و إضافة الحلايا النباتية لها حتى ظهرت خطوط تعتمد هذه الزخارف كسمة أساسية لها مثل " الكوفى المورق " (شكل ٣٦)<sup>١</sup> ، و قد حاول فنانو الغرب استلهم هذه الأفكار فى اتجاه " الفن الجديد " و تقليدها غير أنهم لم يستطيعوا الوصول لنماذج تقارب عبقرية الفن الإسلامى فى هذا المجال ، فنجد محاولات لزخرفة الأحرف اللاتينية بالعناصر النباتية (شكل ٣٧)<sup>٢</sup> كما قام آخرون بعمل تكوينات من زخارف نباتية تستمد نظمها و عناصرها من الزخارف الإسلامى كأرضية للكتابة (شكل ٣٨)<sup>٣</sup> .

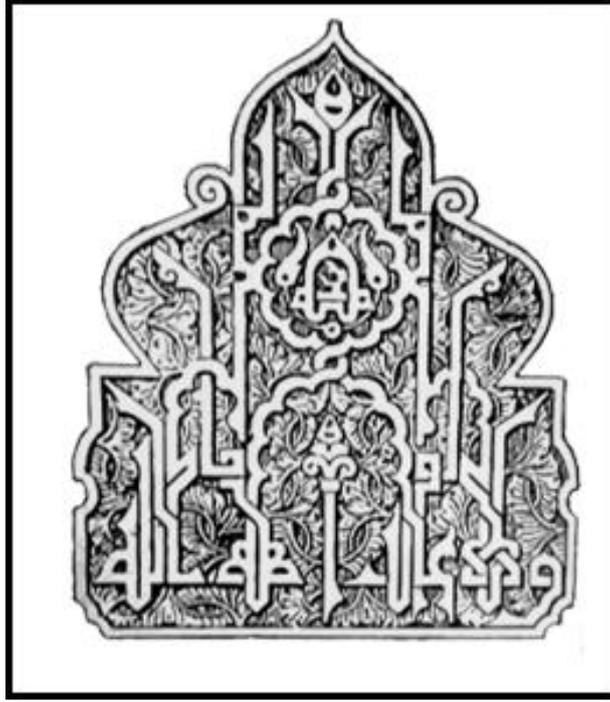


شكل ( ٣٦ )  
نماذج من الخط الكوفى المورق



شكل (٣٧)  
نماذج لمحاولات زخرفة الأحرف اللاتينية  
بالعناصر النباتية بالفن الجديد

- ١- أسامة النحاس -الوحدات الزخرفية الإسلامىة
- ٢- ART NOUVEAU ORNAMENTS
- ٣- (أ) يحيى وزيرى -موسوعة عناصر العمارة الإسلامىة (ب) ART NOUVEAU ORNAMENTS



شكل (٣٨-أ)  
{و لا غالب إلا الله} من الكتابات الكوفية المضفرة  
مع إستخدام أرضية من المورقات النباتية



شكل (٣٨-ب)  
من محاولات إستخدام التصفير و الأرضيات المزخرفة  
فى الفن الجديد

## ٥- النتائج و التوصيات :-

و من خلال هذا البحث أمكن التوصل لما يلي :-

### **٥-١- النتائج :**

- لم يكن الإتجاه للتجريد فى الفن الجديد اتجاها غريبا أصيلا و لكن كان مستمدا من أصول الفنون الإسلامية حيث :
- إستفاد الفنانون الأوربيون من نظم تكوين و بناء الوحدات الزخرفية الإسلامية فى صياغة و بناء الوحدات الزخرفية فى إتجاه الفن الجديد .
- أعتمد الفن الجديد على العديد من العناصر الزخرفية سواء بالنقل أو إعادة الصياغة إعتادا على الفنون الإسلامية .
- إستفاد الفنانون و المزخرفون بالفن الجديد من إستخدام النظم المركبة و المنظومات الإسلامية لبناء الأشكال .

### **٥-٢- التوصيات :**

- الإهتمام بدراسة نظم بناء و تكوين الزخارف الإسلامية على أسس علمية خروجها من الإطار الوصفى للعمل
- ضرورة الإهتمام بتحويل دراسات تاريخ الفن و التصميم للطلاب و الباحثين من الإتجاه الأدبى للإتجاه التطبيقى .
- الإهتمام بتعريف الطلاب و الدارسين بمجالات الفنون بالنظم و المنظومات التى قامت عليها الفنون الإسلامية حيث انها تمثل مصدرا غنيا للعلاقات القابلة لإعادة الصياغة و توليد نظم جديدة تثرى إتجاهات التصميم المعاصر .
- الإهتمام بإصدار مطبوعات باللغة العربية و مترجمة إلى اللغات الأخرى تتناول الطرز الإسلامية شكلا و تحليلا و تاريخا و أثرها على الحضارة الأوربية .

## المراجع

- أبو صلاح الألفى – الفن الإسلامى – دار المعارف – القاهرة
- أسامة النحاس – ١٩٨٥- الوحدات الزخرفية الإسلامية – القاهرة
- يحيى وزيرى – ٢٠٠٠- موسوعة عناصر العمارة الإسلامية – مكتبة مدبولى -القاهرة
- Aldo Martello, Giunti editore- Art Nouveau -1976- Lara-Vinca Masini-
- J .Bourgoin - PRECIS DE L'ART ARABE - l'architecture
- ART NOUVEAU ORNAMENTS – 2001-l'Aventurine-Paris

### مواقع من شبكة المعلومات

- [www.vectorstock.com](http://www.vectorstock.com) 11-03-2014
- [www.vecteezy.com](http://www.vecteezy.com) 11-03-2014
- [www.world4.info/art-nouveau-ornaments-seahorse](http://www.world4.info/art-nouveau-ornaments-seahorse) 15-03-2014
- [www.colourbox.com](http://www.colourbox.com) 15-03-2014
- [www.shutterstock.com](http://www.shutterstock.com) 18-03-2014
- [vectorshow.com/products-page/ornaments/floral-ornament-art-nouveau](http://vectorshow.com/products-page/ornaments/floral-ornament-art-nouveau) 18-03-2014
- [cliparto.com/image/2026452-art-nouveau-ornaments](http://cliparto.com/image/2026452-art-nouveau-ornaments) 19/03/2014
- [dapinographics.com](http://dapinographics.com) 24-03-2014